mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة الأحقاف | من الأية 51 إلى 61

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني - 00:00:00

قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز - 00:00:30

ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون هذه الايات الكريمة من سورة الاحقاف الوصية بالوالدين جاءت بعد الامر بتوحيد الله وثواب الموحدين وكثيرا ما يقرن جل وعلا - 00:00:59

بين حقه وحق الوالدين في كتابه العزيز حيث يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال جل وعلا لي ولوالديك فحق الله جل وعلا توحيده وعبادته بعد حق الله جل وعلا وحق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

يأتي حق الوالدين مباشرة وذلك انهم هم السبب في وجود الانسان وهما اللذان قاما عليه في وقت كان ضعيفا لا يستطيع ان يقوم نحو نفسه بشيء وتعبا ليستريح وجاع ليشبع - 00:02:22

وسهرا لينام ولذا الله جل وعلا حقهما بحقه في كثير من الايات وهو جل وعلا وصى الاولاد الوالدين كما وصى الوالدين بالاولاد وقال جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:03:01

وهنا يقول جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه احسانا وفي قراءة سبعية حسنا وهي قراءة الجمهور ووصينا الانسان بوالديه حسنا وقرأ بفتحهما بفتح الحاء والسين ووصينا الانسان بوالديه حسنا وتقدم قبل هذه الاية - 00:03:40

ايات في هذا المعنى وفي سورة العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وفي سورة الانعام وسورة بني اسرائيل وبالوالدين احسانا فلذا حصل الخلاف في هذه الاية الكريمة التي معنا في سورة الاحقاف - 00:04:21

وقرأت حسنا وقرأت احسانا ورأت حسنا كما في سورة العنكبوت وقرأت احسانا كما في سورتي الانعام والاسراء وحسن واحسانا منصوب على المصدرية اي انه مصدر والحسن حسنا خلاف القبح والاحسان - 00:04:59

خلاف الاساءة وكلاهما مأمور به حسنا واحسانا فحسن امر به في سورة العنكبوت واحسانا في سورتي الانعام والاسراء والوصية هي الامر الشيء وصينا الانسان يعني امرناه في هذا الشيء امرناه بان يحسن الى والديه احسانا - 00:05:39

او حسنا ثم بين جل وعلا سبب هذا الامر وهذه الوصية وقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذكر جل وعلا حق الوالدة لان حق الوالدة اكثر من حق الوالد ولان الوالدة تحملت في سبيل الولد - 00:06:22

التعب والارهاق البدني والالام البدنية والوالد قام بالانفاق والاطعام والكسوة وقد تشاركه الام في هذا احيانا والوالد لا يشارك الامة فيما تقوم به من الحمل والارظاع والالام التي تنتابها ثم ان الوالدة - 00:07:00

اضعف من الوالد فهي في حاجة الى البر اكثر من الوالد وهي في حاجة الى ولدها اكثر من حاجة الوالد الى ولده احيانا ثم ان الوالدة ضعيفة في بدنها ورأيها - 00:07:42

والزامها بخلاف الوالد الوالد قد يأخذ حقه من الولد رضي الولد او كره لكن الام قد لا تستطيع ان تأخذ حقها فلذا وصى الله جل وعلا

بها اكثر وبين سبب الوصية بها - 00:08:12
والنبي صلى الله عليه وسلم ركز على ما امر الله جل وعلا به وحينما جاءه الرجل قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك - 00:08:42
قال ثم من قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك الاب بالدرجة الرابعة الام مكرر ثلاث مرات ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - 00:09:08
قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله كما ان اسوأ الاعمال واخبثها حينما سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32
اي الذنب اعظم قال الشرك بالله قلت ثم اي؟ قال عقوق الوالدين واكبر الكبائر بعد الشرك بالله عقوق الوالدين وجعل النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله - 00:10:01
لان بر الوالدين يتعلق بهما بالوالدين والجهاد في سبيل الله يتعلق بنفع المسلمين بنفع الناس وادخال من لم يدخل في دين الله ادخاله في دين الله هذا نفع عظيم. لكن نفع الوالدين اولى - 00:10:33
يقول جل وعلا تعليل للوصية حملته امه كرها ووضعته كرها يعني حمله مدة الحمل فيها مشقة والام وغثيان وارق واوجاع ثم عند الوظع والام الطلق وشدة الكرب حتى ان المرأة في حالة الطلق - 00:11:00
يكون قربها الى الموت اكثر من قربها الى الحياة ولهذا قرنوها قرنوا حالة الطلق الحالات التي يستشعر فيها المرء القربى من الموت كما اذا حضر بين الصفين والمرأة اذا اخذها الطلق - 00:11:42
حملته امه كرها قرأت الاولى والاخيرة حملته امه كرها ووضعته كرها وقرأ بفتح الكاف حملته امه كرها ووضعته كرها قال الكسائي من ائمة اللغة والنحو هما لغتان بمعنى واحد وقالوا هو - 00:12:16
كل ما ورد في القرآن بالكره الاولى ان يقرأ الا في قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم يعني الاولى ان يقرأ بالفتح وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكرها - 00:12:52
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حمله وفصاله ثلاثون شهر الحمل مع الفصال الفصال المراد به الرضاع يعني الحمل والرضاع ثلاثون شهرا استنتج من هذه الاية علماء الصحابة رضي الله عنهم - 00:13:23
علي ابن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس ان اقل مدة الحمل هي ستة اشهر فولد فقد ولد لستة اشهر وعاش ولد سويا وقد عرض على عمر رضي الله عنه قضية - 00:14:04
كما عرض مثلها على عثمان لان رجلا تزوج فولدت امرأته بعد زواجه بها بستة اشهر فهم باقامة الحد عليها فقال لي عمر عبد الله بن عباس وقال لعثمان علي ابن ابي طالب - 00:14:34
ليس لكما ذلك وهذا في كتاب الله وقال اين ذلك وقال في قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرفض - 00:15:05
واذا اخذنا مدة الرضاعة حولين كاملين فماذا يبقى لمدة الحمل؟ هي ستة اشهر وخليا سبيل المرأة وحمله وفصاله ثلاثون شهرا مدة الحمل مع مدة الرضاعة ثلاثون شهرا جل وعلا اكثر مدة الرضاعة واقل مدة الحمل - 00:15:31
والمعروف ان من ولد في ستة اشهر غالبا يعيش باذن الله ووجد عدد من الاذكياء ومن النبهاء ولدوا لستة اشهر بخلاف من ولد لسبعة اشهر او ثمانية اشهر قالوا قل ان يعيش - 00:16:09
وحمله وفصاله وفي قراءة وفصله. يعني فصله عن امه وفصاله عن امه عن الرضاعة حتى اذا بلغ اشده يعني استكمل قوته البدنية واستكمل عقله وذهنه ورشده ومستوى شبابه والاشد جمع قالوا لا واحد له من لفظة - 00:16:39
وبلوغ الاشد هو من الثلاثين او من ثلاث وثلاثين سنة او من الثلاثين الى ما دون الاربعين حتى اذا بلغ اشده قال المفسرون رحمه الله لم يبعث الله نبيا الا بعد اربعين سنة - 00:17:17

الا ابني الخالة وهما يحيى وعيسى عليهما الصلاة والسلام حتى اذا بلغ اشده وقيل الاشد هو الحلم وقيل الرشد وبلغ اربعين سنة يعني تجاوز هذا تجاوز الاشد يعني مضى فيه ودخل فيه واستمكن منه. يعني لا عند اول اشده بلوغه الاشد بل - 00:17:47

دخل فيه حتى اذا بلغ اشده وهو قبل ذلك وبلغ اربعين سنة بعد ذلك يعني تجاوز هذه التي قرر قالها كثير من العلماء ان الاشد هو بلوغ ثلاث وثلاثين سنة - 00:18:26

حتى اذا وصل الى هذه السن قال رب اوسعني اوزعني الهمني او وفقني او رغبني يعني وفقني ورغبني والهمني ان اشكر نعمتك قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:18:45

يشكر الله جل وعلا على نعمته عليه وعلى والديه والمسلم يعمل لصالحه ونفسه ولغيره لا يكون انانيا فليحرص على ان يكون متعدي النفع وكلما تعدى نفع المسلم فهو احب الى الله جل وعلا - 00:19:22

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله قال واحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر لانه يعمل عمل يتعدى نفعه لمن هو محتاج الى النفع - 00:19:58

وكلما كان نفع المسلم متعد لغيره فذلك احب الى الله جل وعلا من ان يكون عمل المسلم لنفسه ويرغب المسلم في ان يعمل العمل المتعدي النافع المفيد للمجتمع او لطبقة من طبقات المجتمع او لفئة محتاجة من فئات المجتمع - 00:20:34

لذا قال العلماء رحمهم الله من بصر نفسه على طلب العلم يجوز ان يعطى من الزكاة وان كان قادرا على الكسب لاجل ان يتعلم ومن قصر نفسه على العبادة مع قدرته على الكسب - 00:21:12

لا يعطى من الزكاة يقال اعمل واكتسب ولا تقتصر على العبادة يقول مثلا انا اريد ان اقوم الليل واصوم النهار واخذ من زكاة الناس اكل امون من اعول؟ نقول لا لا يجوز لك ذلك - 00:21:41

بل نم من الليل وقم وصم ما شئت وافطر واعمل واكتسب ولا تحل لك الزكاة وانت قادر على الكسب اما من اقتصر على طلب العلم فنشجعه على ذلك لاجل ان العلم نفعه يتعدى باذن الله - 00:22:11

ونقول لا بأس ان تقتصر على طلب العلم وتأخذ من الزكاة حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى يعني شكر الله جل وعلا على نعمته عليه هو وعلى والديه الذين - 00:22:40

ومع السبب في وجوده وهو جل وعلا الذي حنن الوالدين على الولد ووصى الوالدين بالولد ووصل الولد بالوالدين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. يعني اني انا اشكرك - 00:23:09

يا ربي على نعمتك التي انعمت علي كما اشكرك على نعمتك التي انعمت بها على والدي وان اعمل صالحا ترضاه الهمني ثورة غبن او وفقني ان اعمل صالحا ترضاه لان المرء - 00:23:36

لا يستطيع ان يعمل الصالحات الا بتوفيق الله جل وعلا الا بالهام الله جل وعلا الا باعانة الله جل وعلا والا قد يكون العمل الصالح وان كان يسيرا اثقل عليه من الجبل كما هو حال كثير من - 00:24:06

من المحرومين والعياذ بالله يوم عربي توحيد الله جل وعلا الذي تطمئن له القلوب وترتاح له النفوس فيأبى الا الشرك يا ابى الا الشرك يقال له اعبد الحي القيوم اعبد المنعم المتفظل يقول لا يروح يذهب يعبد شجر او حجر او ميت او ضريح او ولي او نحو ذلك او جني او - 00:24:33

ويأبى ان يعبد الواحد القهار جل وعلا كل هذا من الحرمان والعياذ بالله. والا شتان بين ان يكون هذا عبد لله وهذا عبد للشيطان فلا قدرة للعبد على الاستمرار في الطاعة والمضي بها الا بتوفيق الله - 00:25:02

اعانته والهامه ولهذا يحسن ان يكثر المسلم من الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا بالتوفيق السداد والالهام وان اعمل صالحا ترضاه يعني يوفقني لان اعمل صالحا يرضيك عني الى هذه الاية - 00:25:28

نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه الذي هو افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد نبيها على الاطلاق وهو السباق الى كل خير رضي الله عنه وارضاه - 00:25:59

واعطاه الله جل وعلا على قدر نيته واخلاصه لله فيقول العلماء رحمهم الله ما من احد من الصحابة مثل ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيما تفظل الله جل وعلا به عليه - 00:26:20

اسلم والداه واولاده واحفاده واخوانه وهو حي رضي الله عنه وارضاه وفيهم من الاحفاد كلهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا ما اجتمع هذا لاحد من الصحابة لا من المهاجرين ولا من - 00:26:45

انصار مثل ما اجتمع لابي بكر رضي الله عنه وارضاه وذلك لفظله وكرامته عند الله جل وعلا وتفظل الله جل وعلا عليه بما لم يتفضل به على احد من الصحابة - 00:27:12

وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي المسلم يدعو لنفسه ويدعو لوالديه ويدعو لذريته بالصلاح مع القيام باسباب الصلاح لان من الناس من يكثر الدعاء لكنه يتخلى عن الاخذ بالاسباب - 00:27:35

فلا يحصل له مقصوده ومن الناس من يأخذ بالاسباب لكن لا يلتجأ الى الله جل وعلا فيتخلف مقصوده فاذا وفق العبد للاخذ بالاسباب مع التضرع الى الله جل وعلا وفق باذن الله - 00:28:09

ايضاح ذلك من الناس من يتضرع الى الله جل وعلا ويطلب منه صلاح الذرية لكن لا يأخذ بالاسباب لا يأخذ على يد اولاده لا يأمرهم بطاعة الله لا ينهاهم عن معصية الله - 00:28:36

او يتظاهر بالعجز او يتظاهر انهم فرطوا من يده او انهم ما استجابوا له ويتخلى عنهم لا النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى امرك بامر لك ولذريتك فيه المصلحة الكبرى - 00:28:59

وقال اؤمروا اولادكم بالصلاة لسبع من منا الذي يأخذ بهذا الحديث؟ قليل جدا الكثير يقول الولد صغير. دعه ينام دعه يلعب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع وانت تقول صغير لا - 00:29:25

مروا اولادكم بالصلاة لسبع السبع سبع سنين بلوغها لا يوجب على الولد الصلاة. لكن يوجب عليك انت بامر الرسول ان تأمره انت يجب عليك ان تأمره فان خالفت اثمت وهو لا اثم عليه - 00:29:52

لكن عليك انت انت مأمور فهو عليه الصلاة والسلام اعطى الوقت المحدد الذي يتعهد الولد فيه والولد الصغير الذي تطيش يده في الصحفة لا تستقر في موقع واحد قال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير يا غلام - 00:30:15

سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك لم يقل هذا صغير ما يعرف او هذا اذا كبر تعلم لا علمه مروا اولادكم بالصلاة لسبع قد يهم الوالد لايقاظ الولد وتعليمه واخذه معه للمسجد في صلاة الفجر. لكن قد تدافع عنه الام. تقول دعه ينام - 00:30:44

دعه صغير ما الفائدة في صلاته ما كذا ما كذا هذا لا يليق ورد ان والدة الامام احمد رحمهما الله تعالى كانت توقظه وهو صغير يذهب لصلاة الفجر فتقف معه في الباب او تصاحبه الى المسجد ثم ترجع - 00:31:16

لاجل ان يصلي الفجر في السن الصغيرة في السن السادسة وما دون ذلك يتعود فنشأ هذه النشأة الحسنة باذن الله وكلما اعتنى الوالدان بالولد وفقهما الله لصلاحه واستقامته نادر جدا - 00:31:41

ان يهتم الوالدان بالولد في حال الصغر فيفسق الولد او يفجر نادر وكثيرا ما يهمل الوالدان الولد ويتركاه الى ما بعد العاشرة او الثانية عشر او الخامسة عشرة ثم اذا التفت اليه عصا - 00:32:07

وامتنع وما استقام لانهم عصيا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اولادكم بالصلاة لسبع بعض الوالدين يأخذ بالقسوة والشدة والامر والالزام بدون رفق ولين وبدون تضرع الى الله جل وعلا. يظن انه بقوته وقدرته يستطيع. الزام الاولاد - 00:32:30

ولا ينجح في هذا فلابد من الامرين معا. التضرع الى الله جل وعلا بصلاح ذرية والقيام عليهم واصلح لي في ذريتي يعني اصلح ذريتي قال العلماء وعدي بفي لتضمنه معنى اللطف - 00:33:05

يعني الطف بهم اصلحهم الطف بهم والا فكلمة اصلح تتعدى بنفسها بدون حرف الجر اصلح لي في ذريتي كما قال تعالى واصلحنا له زوجه. اصلحنا زوجه وتعدت في نفسها بدون حرف الجر - 00:33:36

قال العلماء ينبغي للمرء اذا وصل الى حد الاربعين ان يجدد التوبة وان يكثر من الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا في هذه السن اني

تبت اليك التوبة هي الرجوع - 00:34:05
بمعنى رجا يعني ندم رجع عما فعل من المعاصي او من السيئات او من التقصير في الطاعات يعني تبت اليك من ظلم نفسي والنبي صلى الله عليه وسلم تعلم ابا بكر رضي الله عنه هذا الدعاء العظيم - 00:34:26
وهو من هو ابو بكر رضي الله عنه؟ قال قل له قل ربي اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:34:52
ظلمت نفسي ظلما كثيرا. نعم هذا ابو بكر رضي الله عنه وهو من هو؟ يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا وظلم النفس ليس بالمعاصي فقط بل حتى في التقصير في الطاعات - 00:35:11
بل حتى في الاتيان بطاعة وترك طاعة اكفل واعظم منها. يعتبر ظلم للنفس لان المطلوب من الانسان ان يأتي باقوى ما يستطيع من الطاعة واذا ترك الطاعة العظمى واتى ما دونها يكن ظلم نفسه - 00:35:29
اذا ترك الطاعة بالكلية وان كانت نفلا يكن ظلم نفسه اذا عمل المعصية يكون ظلم نفسه وابو بكر رضي الله عنه يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قل ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:35:56
ولا يغفر الذنوب الا انت. فظلم النفس لا يكون بالمعصية ليس بالمعصية فقط وانما بالتقصير في الطاعة اني تبت اليك يعني رجعت اليك وندمت عما فرطت فيه من وقوعي في المعصية - 00:36:16
او من ترك الطاعة او من وقوعي في طاعة واتياني بطاعة كان الاولى ان اتي بما هو خير منها اني تبت اليك واني من المسلمين. يعني من المستسلمين لك بالتوحيد المنقادين لك بالطاعة - 00:36:40
واني من المسلمين يجدد اسلامه وتوحيده وايمانه بالله جل وعلا قال الله جل وعلا في حق هؤلاء الى هذه الاية كما تقدم انها نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال المفسرون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:37:05
ولذا قال جل وعلا اولئك اولئك جمع ليست في ابي بكر خاصة وانما المراد بها الجنس اولئك اشارة الى علو منزلتهم ورفعتهم عند الله جل وعلا اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا - 00:37:35
احسن ما عملوا احسن كلمة جميلة طيبة وفي حسن حسن دونها هؤلاء لا يقبل منهم الا احسن ما عملوا والحسن لا يقبل لا هذا لا يتعتى اذا قال بعض العلماء كلمة احسن ليست على بابها - 00:38:05
ليس المراد بها افعل التفضيل بل المراد بالاحسن هنا الحسن يعني كل عمل حسن يثابون عليه فافعل التفظيل التي هي احسن ليست على بابها معناه ان ما دونها لا لا يجازون عليه - 00:38:36
ولا يقبل منهم لا قال اخرون لا بل هنا احسن على بابها لان فيه حسن واحسن وقبيح قبيح السيئات والعياذ بالله وحسن المباح والاحسن الطاعة الحسن هنا في هذه هو المباح الذي لا يثاب عليه المرء ولا يعاقب - 00:38:54
لان من الاعمال ما لا ثواب عليه ولا عقاب. وهو المباحات ومن الاعمال من يثاب ما يثاب عليه وهي الطاعات وان كانت واجبة او مستحبة ومن الاعمال ما يعاقب عليه وهي المنهيات المحرمات - 00:39:30
فهؤلاء يتقبل الله جل وعلا عنهم اعمالهم التي يثابون عليها. واما المباحات فهي عفو اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم. فضل من الله واحسان المسلم مهما بلغ - 00:39:58
من الاعمال الصالحة وحسنها وطيبها لابد ان يقع في شيء من المعصية فتهلكه؟ لا الحسنة مضاعفة والسيئة متجاوز عنها تجاوز بمعنى عفا او تجاوز بمعنى مر به بسرعة يعني ما وقف عنده - 00:40:23
تقول تجاوزت فلانا في الطريق يعني مررت به ولم اقف عنده وهذا التجاوز ان الله جل وعلا يمر حسناتهم فلا يؤجر سيئاتهم فلا يعاقب عليها ونتجاوز عن سيئاتهم فهم لابد وان يحصل منهم سيئات - 00:40:50
والله جل وعلا يتجاوز عنها ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة في بمعنى مع كما قال كثير من المفسرين تتجاوز عن سيئاتهم مع اصحاب الجنة الذين رضي الله جل وعلا عنهم وارضاهم - 00:41:15

في اصحاب الجنة يعني اهل الجنة وعد الصدق وعدهم الله جل وعلا وعد الصدق وعد مصدر مؤكد لفعل محذوف وعدهم وعد الصدق وقالوا او قالوا مؤكد لمضمون الجملة لان الله قال اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم هذا تضمن الوعد. وان لم يأتي بلفظ - 00:41:37

وانما تضمنه فقال مؤكدا له وعد الصدق يعني الذي لا يخلف لان الله جل وعلا لا يخلف وعده الذي هو ثوابه لا يتخلف بخلاف عقابه جل وعلا فهو قد يخلفه تكرما - 00:42:10

واخلاف الوعد لؤم واخلاف الوعيد كرم المرء اذا توعد ثم وعفا هذا كرم يعتبر منه لكن اذا وعد ولا يخلف فان اخلف ففيه صفة من صفات المنافقين وعد الصدق الذي وعدهم الله جل وعلا في كتابه - 00:42:31

وعلى السن رسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وعد الصدق الذي كانوا يوعدون وعدهم الله الله جل وعلا اياه فعملوا بطاعته واجتنبوا واجتنبوا معصيته ايمانا وتصديقا بهذا وعد الكريم من الله - 00:43:06

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:29